

المقطع: التلوث البيئي

الميدان: فهم المنطوق

الموضوع: بيئتنا مهددة.

النص:

انهال القردُ بالعصا فوق ظهر الرَّجل الذي دخل الغابة ليجمع الحطب، ثم أخذ يُبادلُه اللّكمات بعد ذلك، بينما القردُ الأخرى جالسة على أغصان الأشجار و هي تصفق كأنّها تُشاهد مباراةً مُتمتعةً. وفي النهاية هرب الرَّجل مذعورًا من الغابة، و من المؤكّد أنّه لن يعود إليها مرّة أخرى.

حدث هذا في إحدى غابات نيجيريا حيث بدأت الحيوانات تدافع عن بيئتها الذي لم يَعدُ آمنًا في مواجهة انتهاكات الإنسان المتكرّرة. لقد اختارت القردُ هذه المرّة ضحيّة عزلاء لا تملكُ بندقيّة أو منشارًا أو جرّافًا تكتسح ما أمامها من أشجار الغابة ولكن من يدري ماذا تختار غدًا؟ لقد جاء الدّور على بقيّة الحيوانات كي تمارس كلّ ما تستطيعه من أجل الدّفاع عن ملاذها الأخير.. عليها أن تُبرّر أنيابها و مخالبتها و أن تقوم بهجماتٍ قويّة ضدّ كلّ من يحاول إصابة خضرتها بالموت. فلم تشاهد البشريّة في تاريخها الطّويل مثل هذا الاعتداء على البيئة التي تعيش عليها. ففي هذا القرن أتلّفنا آلاف الغابات التي تكوّنت على مدى مليارات السّنين، و كأنّنا بذلك نُضيّع كل المخزون التاريخي لهذا الكوكب الذي وجدنا عليه. فقد تسبّبت إزالة الغابات الاستوائية في انقراض ستّة عشر ألفًا و خمسمئة (165000) نوع حيواني و نباتي بشكل سنوي، أي أنّ معدّل الانقراض قد وصل إلى عشرة آلاف ضعف ما كان عليه الوضع قبل ظهور الإنسان، و إذا استمرّ الحال بنفس هذا المعدّل فسوف تختفي رُبُع الأنواع في حوالي ثلاثين إلى خمسين عامًا، أي أنّه في خلال مائتي عامٍ سوف تنقرض كلّ أشكال الحياة على الأرض. أليس هذا أمرًا مُفزعًا؟

(بيئتنا مهددة: انور الياسين، مجلة العربي، العدد 452، الصّفحة 210)

التمرين الأوّل: بعد قراءة النصّ، اختر صحيح أو خطأ ممّا يلي:

- 1- انهال الرَّجل على القرد، ثم أخذ يُبادلُه اللّكمات
أ- صحيح ب- خطأ
- 2- القصة التي صدر بها الكاتب نصّه حدثت في إحدى غابات نيجيريا
أ- صحيح ب- خطأ
- 3- كان الدّافع وراء تصرّف القرد هو حماية موطنه و ملاذه
أ- صحيح ب- خطأ

4- وصلت نسب الانقراض إلى عشرة أضعاف ما كانت عليه قبل ظهور الإنسان

أ- صحيح

ب- خطأ

التمرين الثاني: اختر الجواب الصحيح مما يلي:

1- هرب مذعورًا:

أ- هرب خائفًا

ب- هرب فزعًا

ج- جميع ما سبق

2- "الدِّفاع عن ملاذها الأخير"، الملاذ:

أ- المسكن

ب- المأوى

ج- جميع

ما سبق

3- "...يحاول إصابة خُصْرَتها بالموت"

أ- إصابة غابتها بالموت

ب- إصابة جمالها بالموت

ج- إصابة حياتها بالموت

التمرين الثالث: أجب على ما يلي:

1- لماذا هرب الرجل مذعورًا؟

2- ما الذي يبرز بعض هذه المواقف العدوانية من طرف الحيوانات؟

3- ما هو أبرز مظهر من مظاهر اعتداء الإنسان على بيئته التي ذكرها الكاتب؟

4- ما هو المال الذي ستؤول إليه بيئتنا لو بقي الإنسان يستنزف خيراتها بنفس الوتيرة؟

التمرين الرابع: اختر الجواب الصحيح مما يلي:

ماهي الفكرة العامة للنص:

1. سرد الكاتب قصة القرد الغيور على بيئته المدافع عن موطنه.

2. وصف الكاتب الصراع بين الإنسان و الأنواع الحيّة على مضمار البيئة.

3. يان الكاتب تمادي الإنسان في استغلال بيئته و أثر ذلك على الأنواع الحيّة.

ماهي الفكرة الأساسية للفقرة الأولى:

1. بيان الكاتب ضعف الإنسان و قلة حيلته امام اجتماع القردة و تآزرهم.

2. سرد الكاتب قصة القرد الذي جابه الحطّاب الهارب وسط تصفيق و تشجيع من باقي القروء.

3. اجتماع الحيوانات و تلاحمها من شأنه أن يحمي بيئتها.

ماهي الفكرة الأساسية للفقرة الثّانية:

1. بيان الكاتب الجرائم البشريّة التي تقتربها ممارسات الإنسان في حقّ البيئة و الأنواع الحيّة، و التّنبيه إلى مآلات وعواقب ذلك.

2. دعوة الكاتب إلى ضرورة تلاحم الجهود و تقارب المساعي للحدّ من إهدار الموارد البيئيّة.

3. الغابات الاستوائيّة تعاني من ممارسات الإنسان التي تعدّتها إلى الحيوانات.

ما هي القيمة التّربويّة في النّص :

1. قال شاعرٌ:

بأنّ الفسادَ هنا في الأرض و انتشرا في البرّ و البحر لا فرق نرى العلّلا

تبكي السّماء على أرض معظّمة أصابها الضّرّ باتت تبكي المُقلا

تلك الحياة و أنواعٌ تعيش بها إمّا مهدّدة أو تشكي المَلّا

2. بيئة نظيفة و سليمة تعني حياة سعيدة و هنيئة

3. جميع ما سبق

التمرين الخامس: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

1-النّمط الغالب على النّص هو:

أ- النّمط السّردي ب- النّمط الوصفي ج- النّمط التفسيري

2- (أليس هذا أمرًا مفرعًا؟)، الغرض البلاغي من الاستفهام هو

أ- التنبيه و النّصح ب- التهويل و التخويف ج- الاسترحام والاستعطاف

3- " الإنسان يعتدي على البيئة"، الصور البيانية في العبارة هي:

أ- تشبيه ب- استعارة تصريحيّة ج- استعارة مكنيّة

4- " هذا أمر مفرعٌ"، مفرعٌ:

أ- اسم فاعل ب- اسم مفعول ج- صفة مشبّهة باسم الفاعل

الحل:

حل التمرين الأول :

الحل: 1: (ب) - 2: (أ) - 3: (أ) - 4: (ب)

حل التمرين الثاني :

الحل: 1: (ج) - 2: (ج) - 3: (أ)

حل التمرين الثالث :

1. هَرَبَ الرَّجُلُ مذعورًا بعد ما ناله الضَّرب و اللَّكْم من طرف القرد.
2. الأمر الذي يبرّر هذه المواقف العدوانية من طرف الحيوانات هو سعيها لحماية مسكنها و بيئتها.
3. أبرز مظهر من مظاهر اعتداء الإنسان على بيئته هو إتلافه لآلاف الغابات.
4. المآل الذي ستؤول إليه بيئتنا لو بقي الإنسان يستنزف خيراتها بنفس الوتيرة هو اندثار رُبُع الأنواع الحية في حدود ثلاثين إلى خمسين سنة، بل قد يصل الأمر إلى زوال كلّ أشكال الحياة في غضون مائتي عام.

حل التمرين الرابع :

الحل: 1: (ب) - 2: (أ) - 3: (ج) - 4: (ج)

حل التمرين الخامس :

الحل: 1: (ب) - 2: (ب) - 3: (ج) - 4: (أ)